

في ظلال المسيرة المهدوية
السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية
الحلقة (١٧)

والدة وولدها في حوار

بحث يتضمن حواراً بنّاءاً لوالدة مع ولدها حول قضية
مدعي رسول الإمام

بقلم
المؤمنة أم حسين
كربلاء المقدسة

مقدمة السيد الحسيني (دام ظله):

بسم الله الرحمن الرحيم

((إلهي بحقٍ مِنْ نَجَاكَ وَبِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَفَضَّلْ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَاءِ وَالثَّرْوَةِ، وَعَلَى
مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصَّحَّةِ، وَعَلَى أَحْيَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَمِ، وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَعْفَرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ)).

وبعد...

أولاً: أشكر الله تعالى العلي القدير الذي شرفني وكرمني وأنعم عليّ
ببناتي الخيرات الطاهرات الصابرات العالمات العاملات، وأشكرهن
واحترمهن وأجلهنّ على الموقف البطولي الرسالي الإلهي في إطاعة
الأمر والامتثال له والكون في طريق النصر الحقيقية الصادقة،
وكانت الإطاعة والاستجابة سريعة تامة صالحة مثمرة فجزاهن
العلي القدير عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء وجعلهنّ الله تعالى
وثبتهن على السير الحثيث والخطوات الثابتة على نهج الزهراء البتول
(عليها السلام) والسيدة العقيلة زينب الغريبة غريبة الغرباء وأم
المصائب العظام الشداد (عليها السلام).

ثانياً: وأخص هنا المؤمنة (أم حسين) الناصرة التقيّة، حيث تطرح لنا
وبأسلوب جيد بحثها الذي توسم بعنوان (والدة وولدها في حوران)،

والذي يمثل الحلقة (١٧) من حلقات السلسلة الالكترونية
المباركة،

فهنيئاً لها وهنيئاً لنا وجميع الأخيار المؤمنات والمؤمنين بهذه
المجاهدة الصابرة وهي تجسد مصداقاً جلياً صادقاً للنصرة
الحقيقية التي تخلف وتخاذل وتقاوس عنها الكثير الكثير
الكثير من الرجال ممن يحسبون أنفسهم من الاخيار.
ثالثاً: لكثرة التهاون والتخاذل وعدم الطاعة والعصيان فإنه لا بد
من التذكير والتذكير أن هذه الحلقة وأخواتها في هذه السلسلة
كما حلقات السلسلة الذهبية والسلسلة الوافية يجب على الجميع
الاطلاع عليها وقراءتها بتمعن وفهم وتكرار ذلك كي يترسخ ما
فيها من معاني في الذهن والنفس، ومن الله التسديد والتوفيق.

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

وصل اللهم على محمد وآل محمد

وعجل فرج قائم آل محمد

الحسني

٢٧/ذي القعدة/١٤٢٩هـ

مقدمة مركز البحوث والدراسات

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على محمد وأهل بيته وصلّ على ولي
الحسن ووصيه ووارثه القائم بأمرك والغائب في خلقك
والمنتظر لإذنك اللهم صلّ عليه وقرب بعده وأنجز
وعده وأوف عهده واكشف عن بأسه حجاب الغيبة
واظهر بظهوره صحائف المحنة وقدم أمامه الرعب
وثبت به القلب وأقم به الحرب وأيده بجند من
الملائكة مسومين وسلّطه على أعداء دينك أجمعين
برحمتك يا أرحم الراحمين..

وبعد..

١- قال تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا
وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ

اللَّهُ مَا أَمْرُهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} (*) صدق الله العلي العظيم..

وورد في الحديث (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)..

تقع على الأبوين مسؤولية كبيرة في تربية وتكوين الأسرة الإسلامية الواعية الهادفة وتحسينها فكرياً وأخلاقياً من خلال إتباع الأساليب الإسلامية الهادفة التي ارشد إليها الشارع المقدس وذلك يبدأ من مراحل متقدمة في حياة الطفل ويستمر إلى أن تكتمل تربيته ونشأته..

٢- ومسؤولية الأم من هذه الناحية لا تقل عن الرجل بل لها الدور الكبير في انشاء وإعداد الأسرة الصالحة التي تؤدي إلى تكوين المجتمع الإسلامي الرسالي

(*) التحريم / ٦.

الأصيل وكما يقال إن الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الاعراق، فعليها تقع مسؤولية كبيرة
في إعداد الجيل الإسلامي من خلال توجيهاتها
وإرشاداتها فهي تعطي لأولادها الغذاء المادي
والروحي والفكري...

٣- من هنا تقع على الأبوين وعلى الأم خاصة
مسؤولية كبيرة في تحصين الفكر فهي لا تعطي الغذاء
المادي فحسب بل تقع عليها مسؤولية أخرى وبالتعاون
مع الأب ألا وهي تغذية الطفل روحياً وتحصين فكره
من العقائد والشبهات المنحرفة ورفع كل لبس أو شائبة
عن فكره ويجب عليها اختيار الأسلوب الامثل لذلك
وان تبذل قصارى جهدها لمعالجة الطفل عند تعرضه
لأي فتنة أو شبهة تماماً كما تسعى جاهدة لإرساله إلى
الطبيب عندما يصاب بمرض كالحمى مثلاً فخطورة

الفتن والشبهات لا تقل عن خطورة الأمراض التي
تصيب جسد الطفل.

٤- لابد من تحصين الفكر والعقل والنفس وإرشاد
وتعليم الآخرين وتوعيتهم وخصوصا ذو القربى وإفراد
الأسرة الواحدة ويتأكد هذا الأمر في تلك الفترة
حيث إننا نعيش في خضم فتن وافتراءات وشبهات
عقائدية غايتها النيل من الفكر الإسلامي المحمدي
الأصيل المتمثل بعقيدتنا الحقة بقضية الإمام المهدي
(عليه السلام) والذين يحاولون جاهدين تشويه تلك
الصورة في أنظار الناشئة من شبابنا فلا بد لنا من إن
نسعى جاهدين لرفع تلك الضبابية و تحصين أفكار
أبنائنا من تلك الشبهات.

٥- ومن الشبهات العقائدية التي ظهرت وبكثرة في
وقتنا الحاضر دعاوي المهدوية الكاذبة المنحرفة
الضالة ومنها دعوى المدعو احمد إسماعيل كاطع

(أحمد بن الحسن) الذي يدعي كونه الإمام الموعود
أو رسول الإمام أو ابن الإمام دون أن يذكر أي دليل
لإثبات صدق مدّعاؤه..

٦- من باب الشعور بالمسؤولية واستجابة للتوجيهات
الأبوية لسماحة السيد الحسنّي (دام ظلّه المبارك)
تصدت المؤمنة الموالية الطاهرة العفيفة (أم حسين)
من كربلاء المقدسة لكتابة هذا البحث والذي يمثل
حواراً بين والدّة وولدها وهي تريد إخراجه من الفخ
الذي وقع فيه حيث فتن ومكر وخداع المدعو احمد
إسماعيل كاطع وهو بحث ممتع وسلس تجد فيه النفع
والفائدة للرد على مثل تلك الشبهات ويمثل الحلقة
(١٧) من حلقات السلسلة الالكترونية في النصره
الحقيقية نسأل الله تعالى التوفيق والثبات والسداد
للمؤمنه الباحثة ولجميع من تصدى للنصره الحقيقية
من المؤمنين والمؤمنات انه سميع مجيب...

٧- نجدد دعوتنا ونؤكد لها للأخوات المؤمنات الطاهرات العفيفات الرساليات المجاهدات لأخذ دورهن في المجتمع والسعي لرفع الفتن والشبهات من خلال تحصين الفكر والنفس وإرشاد وتوعية الآخرين.... نعم لتزاور ونتباحث ونتناقش ونتعلم ونعلم ونسعى جميعا للخروج من تلك الفتن والشبهات. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآل بيت محمد وعجل فرج قائم آل محمد..

الحوزة العلمية المقدسة - كربلاء المقدسة

مركز البحوث والدراسات

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير
الخلق أجمعين محمد بن عبد الله الخاتم الأمين
وعلى اله الطيبين الطاهرين والسلام على خاتمهم
المنصور المؤيد القائم بحجة رب العالمين.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد وعجل فرج
قائم آل محمد اللهم العن الجبت والطاغوت واللات
والعزى.

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى سيد
المرسلين خاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وآله)
وإلى الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وخاتمهم الإمام
الحجة بن الحسن (عجل الله فرجه الشريف) وإلى
مولاتي فاطمة وزينب الكبرى (عليهما السلام) وإلى

المولى المقدس الذي به هداانا الله إلى طريق الحق
والسداد السيد الحسنى (دام ظله).
أرجو أن ينال رضا الله ورضاهم أجمعين ويكون ذخرا
لي في قبري ويوم الحشر ويوم لا ينفع مال ولا بنون.

المقدمة:

امثالاً لأمر المولى المقدس السيد الحسنى (دام ظلّه) الشريف وتلبية لندائه بالتصدي لرد الشبهات العقائدية وخصوصاً في هذه الظروف وسط أجواء مألها الألم والحرقة تهدي إلام ولدها الضال المقلد لليمانى وتدافع عن الحق وعن الإمام أرواحنا له الفداء وتسير كما سارت النساء الزينبيات وتقوم بهدايته وإقناعه بأنه مدعى ضال لا دليل شرعى له وذلك من خلال العديد من المحاورات الكلامية بين الوالدة وولدها إلى أن تخرجه من ذلك الفخ وتوصله إلى برّ الأمان.

الحوارية الأولى: مشغول البال

بسم الله الرحمن الرحيم

الولد: السلام عليك يا أماه.

وعليك السلام يا ولدي، كيف حالك اليوم أراك مشغول البال.

الولد: بخير والحمد لله، وكيف لا أكون مشغول البال وقد أصبح لنا فجر جديد.

الوالدة: وما هذا الفجر الجديد يا ولدي؟

الولد: هل سمعت يا أماه باليماني وصي ورسول الإمام؟

الوالدة: نعم لقد سمعت ذلك، ولكن هل صدقته أنت؟

الولد: نعم لقد صدقت كلامه وأنا الآن من أتباع اليماني.

الوالدة: وعلى أي دليل صدقته واتبعته يا ولدي؟

الولد: لقد جاء بعدة أدلة ومواضيع مختلفة اقتنعت بها.

الوالدة: يا ولدي وما هي هذه الأدلة وقد نفى في بداية دعوته مبدأ الاجتهاد والتقليد، ولقد ثبت بالدليل الشرعي والعلمي أنّ مبدأ الاجتهاد والتقليد من المبادئ الفطرية الوجدانية العقلانية ولقد ذكر السيد الحسيني (دام ظله) في كتاب (المنهاج الواضح) الاجتهاد والتقليد انه ثابت بالعقل والفطرة والسيرة العقلائية والتمشيرية وبالدليل الشرعي وبالقران والسنة الشريفة وان من ينكر أو ينفي هذا المبدأ فهو خارج عن العقل والعقلاء والإنسانية وكل من عمل بغير تقليد فعمله باطل، فصلاته المفروضة وصيامه الواجب في شهر رمضان وحجه وزكاته وخمسه وغيرها كلها باطلة ما دامت من غير تقليد.

وبهذا يكون أحمد الحسن اليماني مدعي اليماني قد خرج عن الدين الإسلامي والمذهب الحق وخرج عن العقلاء والإنسانية وخالف الفطرة والعقل. ويا ولدي فالداعي لمثل هذه القضية إمام ضال ومن إتباع الدجال وشيعته بل هو دجال ممهد للدجال الأكبر الأعور العين، وسوف اذكر لك بعض روايات وأحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله) عن دجال آخر الزمان:

- ١- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (إنَّ أخوف ما أخاف على هذه الأمة من الدجال، أئمة مضلون).
- ٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تتضع لفتنة الدجال فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها).

٣- وقال صلى الله عليه وآله: (ثلاثون كذابا يخرجون قبل الدجال).

٤- وقال صلى الله عليه وآله: (بين يدي الدجال نيف وسبعون دجالا).

٥- وقال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله: (دون الساعة اثنان وسبعون دجالا منهم من لا يتبعه إلا رجل واحد).

فاحذريا ولدي من فتن الدجال.

الحوارية الثانية: لماذا التقليد؟

الولد: يا أماه أنا جاهل لا افهم، كيف تثبتين لي مبدأي الاجتهاد التقليد بقى في عهد الأئمة وبعدهم ولماذا؟ فسري لي؟

الوالدة: إن مبدأي الاجتهاد والتقليد بمعنى رجوع الجاهل الى العالم وحسب خبرته واختصاصه فهما مبدآن ثابتان منذ القدم لأنهما من الأمور الفطرية، ومن الناحية الشرعية ودليلها، فيمكن أن نقول أن التقليد نشأ في عصر المعصومين عليهم السلام وهذا ما أشارت إليه الروايات بإرجاع الناس العوام إلى العلماء وأهل الإفتاء وخصوصا في زمن العسكريين (عليهما السلام) تمهيداّ منهم للغيبة التي سوف تقع في حياة الإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف حيث انه لا

يتركون المجتمع والناس في تيه وانحراف فيما لو غاب
الإمام المعصوم ومن هنا جعلوا هذا المبدأ.

ومن روايات أهل البيت (عليهم السلام) بوجوب
التقليد سوف اذكر لك ما يثبت ذلك:

١- قال الإمام العسكري (عليه السلام): (فأما من كان
من الفقهاء صائناً نفسه حافظاً لدينه مخالفاً لهواه مطيعاً
لأمر مولاه فللعوام أن يقلدوه)

٢- وقال الإمام الصادق (عليه السلام) يقول لأبان بن
تغلب: (اجلس في المسجد أو في مسجد المدينة
وافت الناس فاني أحب أن يرى في شيعتي مثلك).

٣- وقال الإمام الهادي (عليه السلام): (لولا من يبقى
بعد غيبة قائمكم (عليه السلام) من العلماء الداعين
إليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله
والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته
ومن فخاخ النواصب ما بقى احد إلا ارتد عن دين

الله ولكنهم الذين يمسون أزمة قلوب شيعتنا كما
يمسك صاحب السفينة سكنها أولئك هم الأفضلون
عند الله عز وجل)،

وغيرها من الروايات الكثيرة وليس لدي وقت الآن
لأذكرها لك كلها، وأعلم يا ولدي انه يوجد في كل
واقعة وحادثة أكثر من رواية ويوجد بين هذه
الروايات اختلاف بالمعنى وتعارض لا يمكن لمثلي
ومثلك معرفة الرواية الصحيحة وتمييزها عن غيرها ولا
يمكننا معرفة طرق وكيفية معالجة التعارضات بين
الروايات، وهذا العمل هو عمل واختصاص العالم
الفقيه وحتى في زمن المعصومين (عليهم السلام)
كانت هناك حاجة للرجوع الى العالم الفقيه من قبل
عوام الناس، وذلك لأن الأئمة (عليهم السلام) عاشوا
غالباً في وضع تقية فكان يصعب الاتصال بهم إلا من
بعض الخواص، وكذلك لسعة البلدان وتباعدها وعدم

وجود وسائط النقل السريعة كوقتنا الحاضر وعدم
وجود وسائط الطباعة الحديثة والاتصال والنقل
السريع كالاستنساخ والانترنت لكي تنقل وتطبع
الأحكام في الرسائل العملية وغيرها من كتب الاحكام
فتكون في متناول الجميع.....

وارجو يا ولدي أن تكون قد أقتنعت بأن العقل
والشرع يحكمان بوجوب التقليد ورجوع المكلف الى
الفقيه المجتهد كي يأخذ منه الأحكام الشرعية،
فالتقليد هو الطريق الذي يؤمننا من العقاب، أنظر مثلاً
الى أمك خير دليل أمامك فكل عمل تريد القيام به
وكل حركة تصدر منها ترجع إلى السيد الحسنی (دام
ظله)، لماذا؟ سؤال يطرح نفسه لأنه ثبت لديها بالدليل
الشرعي والعلمي أنه هو العالم الفقيه وهو نائب الإمام
(عليه السلام) وهو المنقذ من النار والطريق الموصل

إلى الجنة، إلى من تلتجئ في الحكم الشرعي؟ لا يوجد لديها سواه.

وأيضاً أريدك أن تعلم أنه انعقد إجماع الفقهاء بوجوب التقليد على المكلف للوصول إلى الأحكام الفرعية ومعرفتها ففقهاء وعلماء المذهب من بداية الغيبة إلى يومنا هذا قالوا بالاجتهاد والتقليد فعمل صاحبك يا ولدي شاذ ومخالف للعقل وللشريعة الإسلامية، فأريدك أن تعلم انه يجب أن يرجع الجاهل للعالم، فما تقول وما هو رأيك؟ أراك سكت وشرذ ذهنك، وما رأيك لو نؤجل الجواب ومعرفة رأيك الى وقت آخر وحتى يكون لك الوقت الكافي للتفكير؟
الولد: رأيك سديد ومطاع يا أماه.

الحوارية الثالثة: لا أعرف يا أماه

الولد: بعد أن أطلت التفكير فيما سمعت منك يا أماه،
فإني أقول في الجواب، لا أعرف يا أماه..... ولكن ما
رأيك وقولك يا أمي الحبيبة في الروايات الموافقة
لدعوى السيد أحمد الحسن والروايات التي تنطبق
عليه وخصوصاً الرواية التي نصها ما يلي:

(عن جماعة عن البرزوفري علي بن سنان الموصلي
العدل، عن علي بن الحسين عن أحمد بن محمد
الخليل عن جعفر بن أحمد المصري عن عمه الحسن
بن علي عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن
محمد..... عن أبيه أمير المؤمنين (عليهم السلام)
قال: قال رسول الله في الليلة التي كانت فيها وفاته
لعلي عليه السلام:

(يا أبا الحسن أحضر صحيفة ودواة فأملأ رسول الله
(ص) وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع، فقال: يا
علي انه سيكون بعدي اثنا عشر إماماً ومن بعدهم اثنا
عشر مهدياً، فأنت يا علي أول الاثني عشر إمام....
إلى...

فاذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه المستحفظ من
آل محمد فذلك اثنا عشر....) إلى آخر الرواية.
الوالدة: هل أكملت يا ولدي؟
الولد: نعم يا أماه.

الوالدة: يا ولدي عندما تأخذ الرواية يجب أن تعرف
أولا صحّة مصدر هذه الرواية وثم ما هي دلالتها.
أولاً: من ناحية السند: فمثلاً:

(١) في بداية روايته ذكر (عن جماعة) وهذه أول نقطة
عليه فمن هي هذه الجماعة يعني جماعة غير معروفة
وغير موثوق بها إذن فالرواية مرسلة، فأين هي تلك

الروايات التي وافقت دعوته؟ ولو سلمنا بوجود
الروايات فمن يقول بصحة سندها؟ ولو سلمنا بها
وبصحة سندها، فمن يقول أنها تنطبق عليه؟

٢) الأسماء التي يذكرها في روايته أمثال (علي بن
الحسين واحمد بن محمد الخليل وجعفر بن احمد
المصري) إنهم غير موثوق بهم ولا يذكر اسمهم في
علم الرجال وفي كتب الرجال أي هم مجاهيل إذن
هي ضعيفة السند ومعه لا يصح الاستدلال بها.

ثانياً: من ناحية الدلالة:

أما دلالة الرواية فلو تمت:

١) فهي تنصّ على أنّ أحد المؤمنين يستلم الإمامة من
بعد الإمام أي بعد وفاته كما ذكر فهل ظهر وخرج
الإمام (عليه السلام) ولم نسمع بذلك؟! هل عمل
(عليه السلام) بفرض الله الذي أوجبه عليه؟! هل ملأ
الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً؟ وهل

وهل وهل.... أمور كثيرة يجب أن تحدث فأين حدوثها!!

٢) كذلك يا ولدي أما تفهم أنّ الوصية مقيّدة بموت الإمام (عليه السلام) فالرواية تنصّ على أنّ تسليم المهديّة لأوّل المهديين من ولد الإمام (عليه السلام) تكون إذا حضرته الوفاة، أي لا حجة له علينا ما دام الإمام حيّ يرزق والحمد لله.

والحياة يا ولدي تضبطها قوانين العلة والمعلول لكل شيء أسبابه ومقدماته وشروطه حسب الترتيب والتنظيم، فهل يمكن بالترتيب هل يمكن أن نبني سقفاً للبيت دون أو قبل أن نبني الجدران؟ وهل يوجد دخان دون نار أو قبل إشعال النار؟ وهل يمكن أن تقبل الصلاة وتصح من غير وضوء؟

٣) ولو سلمنا بوجود وصية من قال أنها تنطبق عليه ولا يوجد شخص آخر يدعي ما يدعيه من أن ظاهر

الروايات تنطبق عليه، فهل نصدّق كل مدّعي؟ يا ولدي ألم تسمع وتعلم بالخلافات التي حصلت بين هذا المدّعي (ابن الحسن) وبين آخرين ومنهم من كان صاحبه ويدعو له ثم أدعى الثاني أنه هو اليماني وهو الوصي وغيرها من ادعاءات واتهم صاحبك (احمد بن كاطح) بانه هو الدجال لأنه كاذب منافق وفي المقابل فان صاحبك اتهم ذاك بانه كاذب دجال!!!

الولد: إذن يا أماه ما رأيك بصفاته ومواصفاته التي تنطبق عليه بأنّ مسقط رأسه البصرة وغائر العينيين..... إلى آخرها، والتي ذكرتها الروايات؟

الوالدة: يا ولدي لو كان يحق أن ينتحل شخصية الإمام (عليه السلام) كل شخص مسقط رأسه البصرة وغائر العينيين عريض المنكبين وفي رأسه حزازة ووجه أسمر وأمّه سوداء وووو.... لتعددت الشخصيات

وأشخاص كثيرون بهذه الصفة، وأنت ألا تعرف أحداً
بهذه الصفات والأوصاف من أصدقائك؟
الولد: بلى يا أماه.

الوالدة: ولو ادّعى ذلك فهل تصدقه؟ وإذن أتقول
أنّه وصي أو ابن الإمام؟
الولد: لا.

الوالدة: إذن يجب أن لا تغرّنا هكذا أمور، ولا ننسى
الخلاف بينه وبين من كان معه ثم انفصل عنه وادعى
نفس دعوته وادعى نفس صفاته ومواصفاته وأن
الروايات وما جاء فيها تنطبق عليه، وكذلك يوجد الآن
أكثر من شخص يدّعي مثل دعوته وبنفس الخدعة بأن
المواصفات والصفات تنطبق عليهم، فهل نصدقهم؟

ولدي العزيز، بهذا التفكير المنحرف فإننا نعين
الصهاينة والاستعمار على الفتك بالاسلام والمسلمين
لأنهم كل يوم يعملون التجميل والتغيير لأوصاف أحد

عملائهم وفق مواصفات الروايات..... فيدعون الامامة
أو المهدوية أو غيرها....!!!

الحوارية الرابعة: القائم المهدي

الولد: كلامك جميل ومفيد يا أماه، فاسمحي لي في الكلام وطرح الاسئلة التي تدور في ذهني، فمثلاً، ما رأيك بدعوى وفكرة شخص يرسله الإمام المهدي هو ابنه ووصيه وهذا الشخص هو القائم الذي يمهد للإمام المهدي؟

الوالدة: يا ولدي كيف نفصل بين الإمام المهدي عجل الله فرجه وبين القائم وهما إسمان أو صفتان لشخص واحد هو الإمام الحجة (عليه السلام) ونجعلهما لشخصين، الأول المهدي، والثاني القائم؟! وهذا مخالف لسنة أهل البيت وجاهد النبي محمد رسول الله (عليهم الصلاة والسلام) ومخالف لما ورد عنهم من روايات فمثلاً:

١- عن أبي سعيد الخراساني قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): المهدي والقائم واحد؟ فقال: نعم، فقلت: لأي شيء سمي المهدي؟ قال: لأنه يهدي إلى أمر خفي وسمي بالقائم لأنه يقوم بعدما يموت، إنه يقوم بأمر عظيم.

٢- عن أبي فضال عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول سئل عن القائم فقال: (لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه).

وصاحبك يا ولدي يسمى باسمه ويرى شخصه وجسمه فأني انحراف وافتراء على المعصوم عليه السلام.

٣- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس (رضي الله عنه) قال: حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها

السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت
اثنتي عشر آخرهم القائم عليه السلام ثلاثة منهم محمد
وأربعة علي عليهم السلام.
وغيرها روايات كثيرة لا يسعني المجال أن اذكرها
لك.

الحوارية الخامسة: سحر وليس معجزة

الولد: وماذا تقولين يا أمي عن المعجزة التي باستطاعته أن يأتي بها والتي تحدى بها العلماء فدعوته مشابهة لدعوة الأنبياء؟

الوالدة: يا ولدي اسمع جيداً وأفهم ما أقوله لك:
أولاً: ان ظهور الإمام بالمعجزة في وقتنا الحاضر يخالف هدفه الشرعي الذي يريد أن يهدي الناس به ليموت من مات على بينة ويحيى من حيا على بينة لان الإنسان يكون أمام سبب قهري للإيمان فيتهدي الجميع بسبب المعجزة.

ثانياً: اضافة لذلك فإن صاحبك المدعي (اليمني وابن الحسن) نفسه في كتاباته يرفض مثل هذا الإيمان، ويعتبر أن في المعجزة لبس وتدليس لأنها تشبه السحر ويدعي انه لا بد من الايمان والاعتقاد

والتصديق بشيء آخر غير المعجزة، ألم تقرأ بحث
(إيمان فرعون!!!! وجهل المدعي) فالمدعي أحمد بن
كاطع (مدعي العصمة) يقول أن فرعون لما رأى
المعجزة آمن لكن الله تعالى لم يقبل إيمانه اي يقول
أن فرعون لما رأى معجزة انفلاق البحر آمن لكن الله
تعالى لم يقبل إيمانه، إذن كيف يطلب صاحبك (ابن
كاطع) من الناس الايمان به لأنه صاحب معجزة؟
وكيف سيقبل الله تعالى ايمان الانسان الذي يصدق
بالمدعي (ابن كاطع) ويتبعه بعد أن يرى معجزة
صاحبك؟ فإذا قبل الله إيمان هذا الانسان المترتب
على رؤية المعجزة فالمفروض أن الله تعالى يقبل
إيمان فرعون عندما رأى المعجزة وآمن!!??

ثالثاً: ان الله تعالى أنعم و أعطى وأيد ونصر أنبيائه
ورسله والائمة المعصومين (عليهم الصلاة والسلام)
بالمعجزات وجعل لهم الولاية التكوينية والتشريعية

فهل تعقل أن من يمتلك ذلك يعجز عن الاتيان بأمر
كسبي تحداه به اشخاص عاديين ليسوا بأنبياء ولا
مرسلين ولا أئمة؟؟

ففي وقتنا وفي كل وقت فإن العالم يعلم وبنبه
الاخرين ويخبرهم بأحكام الدين حتى في زمن
المعصومين (عليهم السلام) والفقهاء المجتهدون في
هذا الزمان لنفترض تنزلاً أن معجزتهم هي علم
الاصول، أو لنقل ان حجتهم على الأعلمية وبالتالي
وجوب تقليدهم هو علميتهم وأعلميتهم بعلم الاصول،
وهم يتحدون كل مدعي مثل صاحبك بعلم الاصول،
فإذا كان صاحبك يستن بسنن الانبياء والائمة (عليهم
السلام) فلما لا يفعل ما فعله الأنبياء فكل نبي جاء
بمعجزة في عصره بمثل ما موجود في يومه، مثلاً نبي
الله موسى (سلام الله عليه) ألقى عصاه عليهم عندما
كان ينتشر السحر في عهد فرعون (لعنة الله عليه)، ونبي

الله عيسى (عليه السلام) في الطب عندما كان الطب منتشرًا في ذلك الوقت، والنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالقران الكريم وبلاغته عندما كان الشعر او البلاغة مرتجلا ذلك الوقت. أما في وقتنا فمعجزة الأصول والفقهِ ونحن نتحداه أن يواجه السيد الحسني (دام ظله) بهذه المعجزة.

رابعاً: كل ما ذكرته سابقاً هو على فرض التسليم بأنّه صاحب معجزة، لكني يا عزيزي لا أسلمّ بذلك بل أنا متيقنة أنّ الذي يفعله ابن كاطع ((المدعي اليماني، المدعي ابن الحسن، المدعي شارب الشاي مع الإمام)) هو سحر ودجل وشعوذة، بها يسحر ويغشي أبصار وعقول بعض السذج والجهال.

خامساً: قولك تشابه دعوته للأنبياء (عليهم السلام)، غير تامّ ومخالف للواقع وذلك لأنّ دعوى الانبياء (عليهم السلام) هي دعوى خالصة لله سبحانه وتعالى وإنهم

يتحملون المعاناة ويقبلون التحدي لأجل الدليل على
أحقيتهم وهذا يعكس صلاح القضية وثباتها بعد أن
تتقدم بالدليل وتحمل ما يترتب عليه وتتحدى
الآخرين وتبطل ما عندهم.
أمّا إذا كانت الدعوة ليست قائمة على دليل كدعوى
صاحبك فهي باطلة وفاسدة.

الحوارية السادسة: حرمة الاستخارة إذا خالفت

العقل والدين

الولد: ولكن يا أمه لقد استخرت وكانت الاستخارة جيدة، ورأيت في الرؤيا انه هو الإمام؟
الوالدة: يا ولدي إنّما الاستخارة كما قال أهل البيت (عليهم السلام) في الحيرة كأن يكون الإقدام على عمل معين لا تعرف مقدار الضرر أو الصلاح فيه لكن العمل في نفسه مباح وحلال، أما إذا كان العمل محرماً في نفسه فلا يصحّ فيه الخيرة فلا يجوز ذلك العمل المحرّم حتى لو كانت الاستخارة جيدة، يا بني إن الاستخارة لا تعدو انها في حالة غياب المرجحات فيكون طلب الخير من الله تعالى ثم التوكل عليه سبحانه، فالاستخارة لا يمكن الاستدلال بها لوجود مانع عقلي أو شرعي لأنه مع وجود المانع تكون الاستخارة المخالفة والعمل بها حرام.

إذن عليك يا عزيزي أن تعرف أن الاستخارة دعاء
ومما يعتمد على الدعاء، وان استجابة الدعاء لها
شروط ومقدمات لا ندركها، ولهذا فإن استجابة الدعاء
ليست من الضروريات الحتمية على الله تعالى...

وعليك ان تعرف وتيقن يا ولدي أنه لا استخارة في
دينك ومذهبك ومعتقدك، فالبرهان والدليل العقلي
والشرعي هو الحجة على الجميع.

ومخالفة هذا الدليل العقلي والشرعي فيها خروج عن
الدين وعن العقل والعقلاء وعن الانسانية، فالاستخارة
غير جائزة ومحرمة إذا خالفت الدليل العقلي
والشرعي.

مثلاً أنا أمك، بالدليل العلمي والشرعي والعقلي قلدت
السيد الحسنی (دام ظله) إذا أخذت استخارة على
غيره وكانت جيدة هل أعدل عنه؟ كلا، لأنه لدي
دليل علمي وشرعي على تقليدي للسيد الحسنی (دام

ظله) فلا أعدل عنه ولا أغيره إلا بدليل عقلي شرعي
لأننا يا ولدي أصحاب دليل هكذا علمنا أهل البيت
(عليهم السلام)، وأريد أن أقول لك هل يصحّ ويجوز
أخذ استخارة على أنه:

هل أكون يهودياً؟ هل أكون نصرانياً؟ هل أكون
ملحداً؟ هل أصلي الصبح؟ هل أقتل أبني؟ هل أقتل
أخي؟ هل أقتل أول إنسان أشاهده هذا اليوم؟ هل
أشرب الخمر؟ هل أرتكب الفاحشة؟

بالتأكيد يا ولدي العزيز إنَّ الجواب عندك واضح
ويقيني وهو عدم صحّة وعدم جواز الاستخارة في
تلك الامور وأمثالها....

وأما الرؤيا التي تتحدث عنها، فهي ليست حجة
ويجري فيها نفس الكلام الذي ذكرته لك قبل قليل
بخصوص الاستخارة، ونفس القول أكرره لك بأنه هل
يصحّ وهل يجوز ان تصدق بالرؤيا وتتبعها وتطبق ما

رأيت في المنام فيما لو رأيت أنك اعتنقت اليهودية!!! رأيت أنك اعتنقت النصرانية!!! رأيت أنك صرت ملحداً!!! رأيت شخصاً نورانياً يأمرك بترك صلاة الصبح!!! رأيت شخصاً يقول أنا الامام وقال لك أقتل أبنك أو أقتل أمك!!! أو رأيت شخصاً يقول أنا الإمام وأمرك بشرب الخمر أو بارتكاب الفاحشة!!!

فهل ستمثل وتتبع ما شهدته في منامك وما صدر من ذلك الشخص في المنام؟؟ أنا على يقين انك لا تفعل ذلك، اضافة لذلك أقول لك، شيئاً عن الرؤيا، وهي أن الانسان عندما ينام لا يستطيع التحكم والسيطرة على نفسه ويكون العقل مشغولاً بالأمر الذي يفكر فيه ويكون الانعكاس لمجهود الإنسان الذي بذله إثناء النهار فيراه في منامه ولا يمكن أن تعطى الحجية لشيء هو خارج عن وعي الإنسان وإدراكه وبما أنك في هذه الفترة مشغول البال بـ (أحمد بن كاطع

(مدعي العصمة وابن الحسن واليماني)) وتفكر في
قضيته ودعوته فقد رأته كأنه الملاك أمام عينك،
هداك الله يا ولدي وأوصلك إلى طريق الحق
والصواب.

الحوارية السابعة: هل نصدق ابليس ونقلده؟!

الولد: ولكن يا أماه ما تقولين في كشف قبر مولاتنا الزهراء (عليها السلام)، وكيف الذي يدعو دعوة ليست له تبره الله وهو الآن منذ وقت طويل لم يحصل له شيء كما حصل لجند السماء وغيرها من دعوات باطلة.

الوالدة: يا ولدي أن كشفه ومعرفة قبر مولاتنا الزهراء (عليها السلام) باطل وافتراء وكذب فقط الإمام المعصوم (عليه السلام) يستطيع كشف ذلك، وفي وقتنا هذا عند خروج الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف وحده يفعل ذلك ويكشف عن قبر مولاتنا الزهراء (عليها السلام) وافرض أنه كشف عن قبرها فمن يصدق ذلك ومن أين نعرف انه قبرها الحقيقي (سلام الله عليها)، وإذا جاء غيره وادعى نفس دعوته في العصمة والوصية والامامة وقال ان دليله هو كشف

قبر الزهراء (عليها السلام) وان قبرها في المكان

الفلاني..... فهل نصدقه ونصدق دعواه!!!

وأما انه لم يتبر لحد الآن فصبراً جميلاً يا ولدي لان

الله يمهل ولا يهمل وقال الله تعالى: (وَيَمُدُّهُمْ فِي

طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) أن الله سبحانه وتعالى يمهلهم

ويعطيهم الفرصة للتوبة لعلهم يرجعون عن أباطيلهم

وسوف يتبرهم الله كما تبر جند السماء بعد فترة من

الإضلال والتضليل والاعتداء على المقام المقدس

لصاحب الأمر (عجل الله فرجه الشريف) ما لم يتوبوا

الى الله ويعودوا الى رشدهم، وإذا كان عدم انزال

النقمة والعذاب على الكاذب والضال والمدعي

للباطل، هو دليل على صدق هذا المدعي، إذن

الأولى بك وباتباع ابن كاطع وبابن كاطع نفسه

الأولى بكم تصديق ابليس اللعين وإتباعه وتقليده

وامتثال أوامره، لأن ابليس قد امهله الله تعالى عند

عصيانه الى الوقت المعلوم وهو بهذا يكون له الاولوية
لأن وقت امهاله أضعاف أضعاف وقت إمهال صاحبك
ابن كاطع (مدعي العصمة المدعي شارب الشاي مع
الإمام)!!!

الحوارية الثامنة: المباهلات والهروب المخزي

الولد: يا أماه الحديث معك ممتع ومفيد فسأستمر معك في الحوار كي تتضح لي أمور عديدة، هذا إذا سمحت لي يا أماه؟

الوالدة: تفضل يا ولدي، وما هي الأمور التي تريد السؤال عنها؟ وسوف أوضحها حسب ما أستطيع إن شاء الله.

الولد: ما تقولين في مسألة المباهلة.

الوالدة: إن المباهلة تجري لإثبات الحق المتيقن عند جحود المعاندين والمنكرين لذلك الحق وعندما تباهل الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) مع نصارى نجران كان ذلك بعدما أنكروا دليل القرآن وكل ما طرحه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) واستكبروا فلم يبقَ إلا المباهلة وكانت تلك الدعوة أمام

الإشهاد، وأريد ان انبهك يا ولدي الى أمور مهمة في قضية المباهلة المباركة للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم):

الأول: إن دعوى المباهلة لم تكن دليلاً اولياً ولم تكن دليلاً عاماً، ابتداءً إن القرآن أشار الى المحاجة والدليل والبرهان العلمي، وبعد أن أثبت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) دعواه بالدليل والبرهان العلمي، أتى الأمر الإلهي بالمباهلة، إذن الأصل والاساس هو العلم والدليل العلمي والشرعي وبعد إثبات تماميته يأتي الكلام في المباهلة وهذا الامر يمكنك معرفته وتيقنه من خلال الاطلاع على الآيات القرآنية الخاصة بالمباهلة وما يتعلق بها.

الثاني: يمكنك يا ولدي مراجعة كتب السير والتاريخ بنفسك ويمكنك السؤال أيضاً فهل تجد أن المباهلة كانت دليلاً رئيسياً عاماً في دعوته واثبات صحتها

وقدسيتهما وانت تابع القرآن بنفسك ولاحظ كم هي
عدد الآيات التي تشير الى العلم والفكر والتعقل
والتفكر والتدبر والى ذوي العقول والالباب والى الفهم
وذوي العلم.....وكم آية تتحدث عن المباهلة
والحث عليها.....!!!?

الثالث: أما صاحبك يا ولدي، فإنه فشل في إثبات
دعواه بالدليل العلمي الشرعي وكان فشله فشلاً ذريعاً،
وانتهج اسلوباً آخر للخداع والضحك والتغريب على
البعض بدعوى الاستخارة أو الرؤيا أو المباهلة.

الرابع: ابني العزيز ألم تسمع ألم تقرأ عن مهزلة
المهازل ومسخرة المساخر التي صار فيها ابن كاطع
(مدعي العصمة ومدعي اليماني وابن الحسن)، حيث
جعله السيد الحسن (دام ظله) والاخيار مسخرة ومهزلة
وعبرة لكل من يعتبر وكذلك لمن لا يعتبر لأن ما حصل
له من كشف زيف وكذب ودجل وضلال وسفه وعمالة

لم يشهد له تاريخ البشرية، فحتى المباهلة جعلوها وبالاً
عليه، فها هي ملايين المباهلات تشارك فيها حتى
النساء والشيوخ والاطفال وحتى الطفل بعمر يوم
واحد وحتى السيد الحسيني (دام ظله) بلحمه وشحمه
ودمه استجاب لدعوته للمباهلة لكن المدعي هرب
وهرب وهرب والى جحيم وسقر.

الحوارية التاسعة: ابن كاطع وجهله الواضح

الولد: أماه اعذريني لقد أتعبتك أريد أن أسالك عن دليله في انه ابن الإمام ونسبه في الروايات ودليله في انه اعلم بالقرآن، بمحكمه ومتشابهه.

الوالدة: أنت طرحت سؤالين، فالكلام يكون في أمرين:

الأمر الأول: أقول لك يا ولدي افهم وأدرك متى أصبح ابن الإمام؟ فالإمام (سلام الله عليه) وكلنا نعرف له غيبتان الغيبة الصغرى والغيبة الكبرى.

١) فان قال في الغيبة الصغرى كذب والله فينه وبين الإمام أمد طويل إذ يكون عهد الإمام من غيبته ليومنا هذا تقريباً ١١٢٣ عاماً فالغيبة الصغرى وحدها سبعون عاماً حافلة بالإحداث الجسام والتقلبات العظام وانتقلت الوكالة الخاصة أو السفارة عن الإمام المهدي

(عليه السلام) بين أربعة من خيار خلق الله وخالسته، هم عثمان بن سعيد العمري وابنه محمد بن عثمان والحسين بن روح وعلي بن محمد السمري (رضي الله عنهم أجمعين) ولم يروي أي واحد منهم ولا يوجد أي إشارة منهم ابداً تشير الى وجود ابن للإمام (عليه السلام)، وأريدك أن تعلم أن فترة الغيبة الصغرى وفترة السفراء الأربعة لم تخلُ من تشويشات وصعوبات عاناها السفراء والإمام المهدي (عليه السلام) وهو في غيبته بسبب دعاوى كاذبة عن سفارة أو وصية ونحوها من دعاوى باطلة مماثلة لدعوى صاحبك ابن كاطع (مدعي اليماني، ومدعي العصمة)، فقد أدعى افراد للوكالة الخاصة زوراً وبهتاناً (صاحبك اليماني المدعي) وأظهروا معارضتهم للسفراء الحقيقيين وإغراءهم للناس بالجهل، و كان لهم الخيبة والفشل نتيجة للجهود الواسعة التي بذلها السفراء في تكذيبهم

وعزل الناس عنهم استشهاداً بأقوال الإمام المهدي (عليه السلام) وبياناته فيهم، ومن هؤلاء المدّعين وأبرزهم تأثيراً في جماعات الناس هو الشلغماني ابن ابي العزاقر ومحمد بن نصير النميري واحمد بن هلال الكرخي وغيرهم كثيرون، ولكن ثبت الحق وزهق الباطل كما حدث الآن مع مدعي السفارة والعصمة ابن كاطع المدّعي ابن الحسن، حيث أخزاه الله تعالى وسفّهه على أيدي الأختيار.

(٢) وان قال في الغيبة الكبرى فمتى حدث ذلك وفي أي وقت؟ واعلم أن قضية زواج الإمام ناقشها السيد الصدر (قدس سره) في موسوعته التي ورد فيها عن الإمام الصادق (عليه السلام) ((كأنّي أرى نزول القائم في مسجد السهلة بأهله وعباله)) يستظهر السيد الصدر (قدس سره) من الرواية بأن عنوان الأهل والعيال ينصرف الى الزواج وانجاب الذرية ولكن يبقى الكلام

في درجة الاحتمال ويبقى السؤال والاسئلة عن أنه هل تزوج الإمام (عليه السلام) فعلاً؟ ومتى تزوج؟ وكيف تزوج؟ ومن هي زوجته؟ وهل علمت بأمره؟ وهل علم أهلها بأمره؟ هل زوجها لشخص مجهول، وكيف رضوا بهذا الزواج؟ وإذا عرفت الزوجة بالأمر أو عرف أهلها بالأمر، فكيف حافظوا على السر ولم يكشفوه؟ وكيف يكشف الإمام (عليه السلام) ذلك الآن؟ ألا يوجد خطر على حياته الشريفة؟ إلا يوجد خطر على قاعدته الشعبية؟ ونحن الآن في وضع حرج وخطر والعدوان الأمريكي كما تعلم سبب دخوله للعراق واحتلاله هو للقضاء على الإمام وعلى أنصاره الأخيار والقضاء على قواعده الشعبية، ولو سلّمنا بأن الإمام (عليه السلام) له ولد، فكيف ثبت أن هذا هو ابنه؟ وهل نصدق كل من هبّ ودبّ عندما يدعي انه ابن الإمام؟ وهل تتصور يا ولدي كم من الخدمة

الكبيرة تقدمها للاستعمار والصهيونية عندما تمهد لهم طريق المكر والخداع فتعطيهم أي صاحبك يعطيهم المبرر في كل وقت لإبراز أحد عملائهم وظهاره على أساس انه ابن الإمام أو هو القائم أو هو الإمام نفسه؟ فهل ترضى بهذا العمل الذي فيه إعانة للكافرين على الاسلام والمسلمين؟ ولو تنزلنا وسلّمنا انه ابن الإمام ((وهذا لا نسلم به مطلقاً)) فهل هو الولد الوحيد؟ أو يوجد غيره، فأين هم؟ ولماذا خصّ هو دون غيره بالسفارة أو الوصية أو غيرها من عناوين؟ وما هو الملزم لنا لوجوب طاعته؟ فما طرحه كله فاسد وباطل وأوهن من بيت العنكبوت فما بقي له شيء يثبت به مدّعاؤه ودعوته!!!!

وأين هو الإمام الآن هل مات ولم نسمع بذلك ألا يجب عليه أن يعمل بفرض الله له قبل أن يموت؟ تساؤلات وتساؤلات كثيرة وأسئلة متنوعة ومتعددة تورد

في الذهن يا ولدي فأعقل وافهم وأدرك، وأريد أن
تعلم انه لا يوجد دليل آخر غير هذه الرواية التي تشير
إلى نزول الإمام فانتبه؟؟؟

الأمر الثاني: أما قولك دليله في أنه أعلم بالقرآن
وحجيته به في المحكم والمتشابه فلماذا لا يناقش في
الفقه والأصول، أين الاحكام الشرعية التي استنبطها
من القرآن؟؟!! لماذا لا يتصدى لمناقشة علم التفسير
لماذا لا يناقش تفسير الميزان أو غيره من تفاسير ويبين
لنا أعلميته على المفسرين؟؟!! هل الإمام علومه مقتصرة
على علوم القرآن التي يدعيها في معرفة المتشابه؟؟؟

إذن أين باقي علوم القرآن فهل يُعقل أن يجهل
المعصوم باقي علوم القرآن من أحكام فقهية شرعية
وأحكام السلوك والأخلاق وأخبار السير والتاريخ
وأخبار الأولين والآخرين، واين علمه عن العظائم

وأين معرفته في اسرار وبواطن القرآن؟ وأين....
وأين..... وأين؟؟

((وجعلنا من القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا
يفارقنا)).

وعن أبي عبد الله (عليه السلام):... ((قلت كيف نصنع
إذا كان ذلك؟ قال أن ادعى مدع أسأله عن تلك
العظائم التي يجيب فيها مثله)).

وعن أبي جعفر (عليه السلام): ((...ولو قد قام قائمنا
فنطق صدقه القرآن)).

هذا كله لو ثبت صحة دعواه!!! وانت تيقنت بنفسك
أو يمكنك أن تتيقن انه جاهل وجاهل جداً في
أوضح الآيات المحكمات فكيف حاله في
المتشابهات؟ ويمكنك التيقن من هذا بقراءة ما صدر
ويصدر من حلقات السلسلة الالكترونية والتي يصل
عددها الى اربعين حلقة إن شاء الله تعالى، ومنها:

الحلقة الاولى: إيمان فرعون!!!! وجهل المدعي.
الحلقة الاربعون: مدّعي العصمة ناصبي يهودي.
وحتى لو تنزلنا وسلمنا انه يعرف بالمتشابهة فنقول انه
لا حجة له لا على غيرنا ولا علينا، فنحن نتبع من يعرف
غيرها من أسرار القرآن وهو الفقه والأصول علم
الحلال والحرام العلم الذي يوصلنا إلى معرفة حلال
الله حتى نتبعه وحرام الله حتى نجتنبه وبذلك يصل
بنا إلى معرفة المعروف لكي نأمر به ونعرف المنكر
فنهي عنه وهذا هو دين الله ورسالة رسوله والأئمة
الأطهار (عليهم الصلاة والسلام) فما نفعل بالمحکم
والمتشابه جزاك الله يا ولدي خير الجزاء.

الحوارية العاشرة: دعوى كاذبة وأخرى باطلة

الولد: أُمِّي العزيزة، إن ابن الحسن انفرد بالدفاع عن القرآن حين دنسَه الطاغوت صدام بدمه النجس وأنكر العدوان الأمريكي وتصدى لبعض إشكالات العلماء ولم يردوا عليه.

الوالدة: غفر الله لك يا ولدي، ما هذا الكلام ومن أين أتيت به؟

أولاً: إن قولك انه انفرد بالدفاع عن القرآن فهو غير صحيح وغير مطابق للواقع ابداً، فمدعي العصمة (ابن كاطع المدعي اليماني) عندما حصلت حادثة تدنيس القرآن من قبل الطاغية صدام فإن صاحبك المدعي لم يكن سيداً في حينها ولم يكن مرجعاً ولم يكن اليماني ولم يكن رسولاً للإمام ولم يكن معصوماً كاذباً، فحاله حال كل أو أكثر السياسيين الاسلاميين الذين يتصدون

للسلطة في العراق الآن والذين يعتبرهم صاحبك عملاء،
فهؤلاء كلهم تصدوا لواقعة تدنيس القرآن من قبل
الطاغية، فكيف تقول انه انفراد؟! وهل تعقل وهل ترضى
أن يدعي أحد هؤلاء السياسيين انه رسول الإمام أو أنه
معصوم لأنه دافع عن القرآن حين دنسه الطاغية
صدام!!!

إضافة الى تصدي العديد من الناس والعديد من العلماء
والمراجع ومنهم السيد الحسنی (دام ظلّه) وأنصاره
حيث استنكر وشجب وحرّم السيد الحسنی (دام ظلّه)
في ذلك الوقت تلك الواقعة وقد سمع العديد من
الناس منه عدم جواز ذلك العمل،... وكذلك العديد من
المؤمنين الأخيار في ذلك الوقت العمل وصرّحوا بعدم
جوازه، بل وليس بخصوص تلك الواقعة بل دائماً نجد
تصدي السيد الحسنی (دام ظلّه) والانصار الاخير
للدفاع عن القرآن والى شجب واستنكار تدنيس القرآن

والاعتداء على شخص الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) من خلال مظاهراتهم وخطبهم وصلواتهم في الجمع وكل وسيلة عملوا بها لنصرة الحق ونصرة الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ألم تلاحظ تصدي العديد ومنهم السيد الحسيني (دام ظله) إلى العدوان الأمريكي ورفضه للاحتلال ورفض كل وسيلة للتعامل معه من خلال بياناته وإرشاداته فهل يمكن لنا أن نقول أن السيد الحسيني (دام ظله) هو اليماني ورسول الإمام وابن الإمام وأنه معصوم وأنه القائم والإمام كما يدعي صاحبك!!!

ثانياً: وأما قولك انه أشكل على بعض العلماء، فهو ليس بحجة على دعواه، فهل تعقل وترضى يا بني انه كل من يشكل على بعض العلماء، له الحق ان يدعي انه اليماني وانه رسول الإمام وانه يشرب الشاي مع الإمام وانه ابن

الإمام وانه معصوم وانه القائم وانه الإمام؟! هذا كله إذا
فعلاً كان قد أشكل على العلماء وكانت اشكالاته تامة!!!!
وعليك أن تسأل ما هي الاشكالات وفي أي علم وفي
أي باب من أبواب ذلك العلم؟

وأنت أسأل نفسك يا عزيزي كيف تصدق مثل هذه
الدعوى، من مدعي قد ثبت عندك وعند غيرك يقيناً انه
جاهل وأجهل الجاهل في أوضح الآيات القرآنية
المحكّمات وهو مع هذا يدعي أنه الأعلم في معرفة
المتشابه فضلاً عن المحكم، فمثل هذا الجاهل هل
يعقل انه يكون قد أشكل على العلماء وهل يُعقل أن
تكون اشكالاته تامة؟

ولدي العزيز أقرأ ما صدر من حلقات مباركات المتضمنة
لبحوث السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية وستيقن
انه جاهل وأجهل الجاهل.

الحوارية الحادية عشرة: عمالة وسحر وتنجيم

الولد: فما رأيك انه لا يقبض من الخمس ممن لا يؤمن بالدعوة المباركة.

الوالدة: لقد أضحكنتني يا بني، فهل هذا دليل على صحته دعوته فكثير من أصحاب الدعاوى لا يقبضون الخمس لا ممن يؤمن بهم ولا من غيرهم، فهل يثبت عندك صحة دعوى هؤلاء!!!

هذا إذا ثبت أنه لا يقبض لكن الحقيقة خلاف ما تقول فهو يبيح دماء واعراض واموال من لا يؤمن بدعوته فكيف تقول أنه لا يأخذ الخمس، فأن شاهدته فعل مثل هذا فهو على نحو الرياء والخداع، وكيف بك وماذا تقول يا ولدي فيما لو اطلعت على بحث السيد الحسيني (دام ظله) في الحلقة الاربعين وتيقنت أو حصل عندك الاطمئنان أن صاحبك (ابن كاطع) هو عميل صهيوني تحركه الموساد الصهيونية وانه صاحب الاساءات الاكبر

والأهول للرسول الكريم وأهل بيته الاطهار (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) وللقرآن الكريم وللإسلام والمسلمين وللإنسانية جمعاء، فماذا ستقول؟! إذن أطلع على بحث ((مدعي العصمة... ناصبي يهودي)) وتأكد بنفسك.

الولد: فما تقولين عندما اخبر أن العذاب سيضرب عدة مناطق وبعد فترة وجيزة من صدور هذا البيان حدث إعصار تسونامي وأعقبه إعصار كاترينا.

الوالدة: حبيبي أنه يحكي كثيراً ويدعي كثيراً كما يفعل زملاؤه المنجمون والسحرة وأنت تعرف أن الحوادث على الارض وعلى البشر كثيرة تحصل كل عام، فهل تصدق كل من ينجم أو يقرأ الكف ويستحضر الجن أو يعمل السحر عندما يخبرنا بحصول حوادث ما فتحصل فهل نصدق مثلاً أنه اليماني أو ابن الإمام أو معصوم!!!

الحوارية الثانية عشرة: راية اليماني كيف نعرفها؟

الولد: بقي أمر أخيرا يا أماه ما رأيك براية اليماني وقد ورد عنهم (عليهم السلام) أن رايتنا أضوا من الشمس.

الوالدة: يا ولدي أن راية اليماني راية حق وان اليماني مجتهد وصاحب حركة وحركته تدعو إلى نصرة الإمام ويؤيد ذلك انه عند تصديه يحرم بيع السلاح والتحرير على بعض التفسيرات عبارة عن حكم شرعي يعلق في ذمة المكلف بفتوى مجتهد ومدعي اليماني ليس بمجتهد وإذا ادعى الاجتهاد عليه أن يأتي بدليل يثبت فيها دعواه والدليل فقهي أصولي إضافة لذلك عليه ان يثبت أنه الاعلم حتى يجب على المكلفين تقليده دون غيره،....

ولدي العزيز كل صاحب دعوى فإنه يقول ان رايته ودعوته أهدي راية ألم تقرأ التاريخ كل المجرمين من الامويين والعباسيين وغيرهم ادّعوا أنهم خلفاء

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأعطوا لأنفسهم لقب أمير المؤمنين وكانوا فاسقين شاربين للخمور ظالمين!!

إذن لابد من الدليل والبرهان الذي يثبت صحة الدعوى، فهل نصدق كل من يدعي انه اليماني؟؟
فعن الإمام الباقر (عليه السلام) ((خروج السفياي واليماني والخراساني في سنة واحدة وفي شهر واحد وفي يوم واحد نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا، فيكون البأس من كل وجه ويل لمن ناواهم وليس في الرايات راية أهدى من راية اليماني هي راية هدى لأنه يدعو إلى صاحبكم فإذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وإذا خرج اليماني فانهض إليه فان رايته راية هدى ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه فمن فعل ذلك فهو من أهل النار لأنه إلى الحق وإلى طريق مستقيم)).

وانتبه يا ولدي العزيز فأن مدعي اليماني ((احمد بن كاطع مدعي العصمة والمدعي شارب الشاي مع الإمام)) يدعو دعوة معصوم ولكننا لو نظرنا وقرأنا وبحثنا نجد أن اليماني هو راية حق وأنه غير معصوم وأنه يعلن التوبة أمام الإمام (عليه السلام) كما تذكره الرواية، فعن أمير المؤمنين (عليه السلام): ((فبينما على ذلك إذا أقبلت خيل اليماني والخراساني يستبقان كأنهما فرس رهان شعث غير جرد أصلاب نواصي واقداح إذا نظرت احدهم فيقول لا خير في مجلسنا بعد يومنا هذا، اللهم فانا التائبون وهم الإبدال الذين وصفهم الله تعالى في كتابه العزيز ((أن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)) فان إعلان توبتهم يدل على انه غير معصوم وقد ابتعدوا عن خط الإمام ونصرته وإلا لماذا يطلبون التوبة وهذا المدعي احمد البصري ابن كاطع يدعي بأنه القائم أو المهدي الأول

للإمام المعصوم ولكنه يكذب فهو ليس القائم، وانت
تعرف أن القائم والمهدي صفة واحدة للإمام الذي
يملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً.
فيا ولدي احذر فتن الدجال فالحذر الحذريا ولدي
من هذه الحركة الإسرائيلية الصهيونية التي تريد قتل
حركة الإمام الحجة (عجل الله فرجه) ودمار عقول
الناس السذج لسحبهم إلى طريق الضلالة ولتدمير
قاعدة الإمام الشعبية.

الحوارية الثالثة عشرة: شكر ودعاء

الولد: أحمد الله وأشكره لأنه أعطاني أمّاً واعية ومتعلمة ومقلدة للحق ومن إتباع الحق، حسناً يا أماه سوف انظر في الأمر وارى ما هو الصحيح، فاسمحي لي ببعض الوقت للتفكير واتخاذ القرار الصحيح السيد إن شاء الله تعالى وبركة دائكِ ودعاء المؤمنين والمؤمنات.

الوالدة: أسأل الله أن يدلك على الطريق الصحيح ويوفقك في ذلك ويجعلك من دعاة الحق، وأنا وجميع المؤمنين والمؤمنات معك إن شاء الله رب العالمين هداك الله وحفظك من كل سوء.

الولد: اترككي في أمان الله تعالى وحفظه، السلام عليكم.

الوالدة: وعليكم السلام يا ولدي.

المحتويات

- ٢.....والدة وولدها في حوار
- ٣.....مقدمة السيد الحسني (دام ظله):
- ٥.....مقدمة مركز البحوث والدراسات
- ١٣.....المقدمة:
- ١٥.....الحوارية الأولى: مشغول البال
- ١٩.....الحوارية الثانية: لماذا التقليد؟
- ٢٤.....الحوارية الثالثة: لا أعرف يا أمه
- ٣١.....الحوارية الرابعة: القائم المهدي
- ٣٤.....الحوارية الخامسة: سحر وليس معجزة
- الحوارية السادسة: حرمة الاستخارة إذا خالفت
- ٣٩.....العقل والدين
- ٤٤.....الحوارية السابعة: هل نصدق ابليس ونقلده؟!
- الحوارية الثامنة: المباهلات والهروب المخزي
- ٤٧.....
- ٥١.....الحوارية التاسعة: ابن كاطع وجهه الواضح..
- ٥٩.....الحوارية العاشرة: دعوى كاذبة وأخرى باطلة
- ٦٣.....الحوارية الحادية عشرة: عمالة وسحر وتنجيم
- الحوارية الثانية عشرة: راية اليماني كيف
- ٦٥.....نعرفها؟
- ٦٩.....الحوارية الثالثة عشرة: شكر ودعاء

طبع بموافقة المركز الإعلامي لمكتب
سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد الصرخي الحسني (دام ظله)

www.al-hasany.net

www.al-hasany.com

E-mail: info@al-hasany.net